

الأحداث الرئيسية للبرنامج

الاحتفالات بيوم الدولي للتوعية في الأعمال المتعلقة بالألغام في بغداد وأربيل



في كل من أربيل وبغداد، إحتفل باليوم الدولي للتوعية في الأعمال المتعلقة بالألغام المحتفل به سنوياً في الرابع من إبريل.

حيث إستضافت وكالة كردستان العراق لشؤون الألغام، بالتعاون مع دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، حدث حضره كل من السيد سراج البرزاني، المدير العام لوكالة كردستان العراق لشؤون الألغام، والسيد بير لودهامر، المدير الأقدم لبرنامج العراق في دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، بالإضافة إلى أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين.

وفي تعليقه عن هذا الحدث، قال السيد لودهامر: "إن المخاطر المتفجرة تُبطئ جهود تحقيق الإستقرار، وتُعرقل مشاريع إعادة التأهيل وإعادة الإعمار، وتؤخر عودة اللاجئين والنازحين، وتمنع إستخدام الأراضي التي يمكن أن تكون ثمرة. وكذلك تُصعب نسيان ذكريات الحرب، إذ أنها بمثابة تذكير دائم بأن لا أحد آمنٌ تماماً حتى يتم تحديد الأماكن الملوثة وإزالة المخاطر المتفجرة منها. عندها فقط يمكن إستئناف الحياة الطبيعية، وتلاشي ذكرى النزاع".

في بغداد، تم الإحتفال باليوم في 8 أبريل من خلال حدث نظّمته دائرة شؤون الألغام، بدعم من دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام. حيث شملت الإحتفالات مسرحية للتوعية بالمخاطر، وعرض أشرطة فيديو للتوعية منها، وأكشاك للمعارض من مشغلي قطاع الأعمال المتعلقة بالألغام، فضلاً عن خطابات نائب وزير الصحة والبيئة، والمدير العام للمنظمات الغير حكومية من الأمانة العامة لمجلس الوزراء، والمدير الأقدم لبرنامج العراق في دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام.

وفي تعليقه على الحدث، قال نائب وزير البيئة والصحة، الدكتور كمران علي حسن: "لقد عانى العراق خلال العقدین الماضيين العديد من الحروب التي أدت إلى نزوح أعداد كبيرة من السكان، الأمر الذي أثر على التركيبة السكانية الشاملة للبلاد. إنَّ التحديات التي تواجه قطاع الأعمال المتعلقة بالألغام هائلة بسبب إستخدام المواد المتفجرة في تصنيع العبوات الناسفة المبتكرة، مما يؤثر على العراق بشكل كبير".

في اليوم نفسه، أجرت قناة الحرة الإخبارية باللغة العربية مقابلة مع سيف الطاطوز، مسؤول تنسيق في دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، لشرح جهود إزالة الألغام في المناطق المحررة من العراق. إنَّ الأمر مُعقّد للغاية ويُعتبر أحد أكبر المشاكل التي تُشكلها الألغام الأرضية أو المخاطر المتفجرة الأخرى. وفقاً لتقديراتنا لمستوى التلوث الموجود في العراق إنَّ الأمر يتطلب عدة سنين والعديد من ملايين الدولارات حتى يتم تطهير العراق بالكامل. فإن الألغام والأجسام المتفجرة الأخرى من الرخيص جداً تصنيعها بأعداد كبيرة بل ونشرها أيضاً بأعداد هائلة ولكن إزالتها يتطلب ثمناً باهظاً [...] لا يمكن لأي شكل من أشكال المساعدات أو المعونات الدولية أو الإنسانية أن تتم دون أن يتم تطهير المنطقة من المخاطر المتفجرة".



صورة: المشاركون في الحدث يجربون نظارات الواقع الافتراضي لدى دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في بغداد (@UNMAS) بأعداد كبيرة بل ونشرها أيضاً بأعداد هائلة ولكن إزالتها يتطلب ثمناً باهظاً [...] لا يمكن لأي شكل من أشكال المساعدات أو المعونات الدولية أو الإنسانية أن تتم دون أن يتم تطهير المنطقة من المخاطر المتفجرة".

تُمَوِّل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق على مستوى ثنائي من قبل صندوق التبرعات الإستهتماني للأمم المتحدة. في ضمننت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام \$76 مليون في عام 2018. تبذل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام جهوداً متواصلة لجمع منح إضافية للاستجابة لاحتياجات المسح وإزالة الألغام، والتوعية بالمخاطر المتفجرة، وتعزيز قدرات الكيانات الحكومية، وكذلك لدعم برنامج الإنعاش والمرونة والاستجابة الإنسانية.



شكرا لجميع الجهات المانحة على دعمهم السخي.

أخصائيو دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في التوعية بالمخاطر يلقون رسائل إذاعية هادفة و منقذة للحياة



تمت مقابلة السيدة نور الجزائري والسيد عصمت سيلفاني، أخصائيو التوعية بالمخاطر في دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، في الأونة الأخيرة حول أنشطة إدارة المخاطر المتفجرة والتوعية بالمخاطر في المناطق المحررة من العراق.

قالت نور: "نحن أيضا نستخدم الألعاب لجذب [الأطفال]. هذا هو جوهر ما نقوم به، إيجاد طرق مبتكرة لتعزيز الطرق التي يتعلم بها الناس ومعالجة معلومات الوعي بالمخاطر بشكل فعال."

تم بث هذا العرض، وهو الثالث من نوعه، على راديو ون إف إم، أول إذاعة مستقلة مقرها الموصل. تحوي محطة الإذاعة آلاف المستمعين وتقوم بتوصيل رسائل التوعية بالمخاطر خمس مرات في اليوم لمدة ستة أشهر.

برنامج من المسؤول يأتيكم كل أحد الساعة 12:30 ظهرا /// برنامج سناب يأتيكم

صورة: تحدثنا نور وعصمت عن مبادرات التوعية بالمخاطر التي تم إجراؤها في المناطق المحررة في العراق لتخفيف الحوادث من المخاطر المتفجرة (@UNMAS)

شاهد الفيديو للمعرفة على أبرز النقاش [هنا](#).

إنجازات مجال الأعمال المتعلقة بالألغام



التطهير



المسح



التوعية بالمخاطر

إنجازات UNMAS وشركائها في كانون الثاني

1,339,379 متر مربع من المناطق ذات الأولوية العالية التي تم مسحها.

إكتملت 77 تقييمات وإستبيانات لدعم تحقيق الأستقرار والجهود الإنسانية.

1,792 جلسة للتوعية بالمخاطر قُدمت إلى 40,006 مُستفيداً، بما في ذلك 10% منهم من الإناث و 79% من الأطفال.

قطاع الأعمال المتعلقة بالألغام منذ كانون الثاني 2016*

مسح 490 كيلومتراً مربعاً وتم تطهير 56 كيلومتر مربع وتم إزالة 115,906 من المواد الخطرة.

قُدمت دورات التوعية حول المخاطر إلى 2,073,005 مُستفيد من المُجمعات المعرضة للخطر.



*يتم توفير أرقام لقطاع الأعمال المتعلقة بالألغام من قبل دائرة شؤون الألغام (DMA) والمؤسسة العامة لشؤون الألغام في كردستان العراق (IKMAA). قد لا تعكس الإحصائيات التي يتم الحصول عليها من قواعد البيانات الحكومية بشكل كامل الأرقام الحديثة إذ يتم تقديم التقارير على أساس مُتجدد. لهذه الأسباب، تُعتبر الأرقام المبلغ عنها هي الحد الأدنى وتعكس فقط إنجازات العاملين في المجال الإنساني (وليس قوات الأمن العراقية)



أنشئت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في عام 1997 للقضاء على التهديد الذي تشكله الألغام والمخلفات الحربية القابلة للإنفجار والعبوات الناسفة المبتكرة غير تنسيق أعمال الأمم المتحدة المتعلقة بالألغام بقيادة الإستجابات العملية على المستوى القطري، وكذلك بدعم ووضع وتطوير معايير وسياسات وقواعد. وكخدمة مُخصصة تابعة للأمم المتحدة ضمن إطار إدارة عمليات السلام، تعمل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بموجب التفويض الصادر عن الأمم المتحدة لكل من الجمعية العامة ومجلس الأمن. كما تستجيب دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام إلى طلبات مُحددة للحصول على الدعم من الأمين العام للأمم المتحدة أو من مسؤول معين. قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2365 (2017) هو أول نص مُستقل عن الأعمال المتعلقة بالألغام، "يُعرب عن قلقه البالغ إزاء التهديد الذي تشكله الألغام ومخلفات الحروب القابلة للإنفجار والعبوات الناسفة المبتكرة على المدنيين واللاجئين والعائدين إلى منازلهم...ويُشدد على الحاجة إلى إتخاذ التدابير المُناسبة للتخفيف من هذا الخطر بشكل فعال".